

Document: EB 2016/LOT/P.9
Date: 8 August 2016
Distribution: Public
Original: French

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق
بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى
جمهورية جيبوتي من أجل
برنامج إدارة المياه والتربة

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2974

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Annabelle Lhommeau

مديرة البرنامج القطري

شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

رقم الهاتف: +39 06 5459 2783

البريد الإلكتروني: a.lhommeau@ifad.org

للموافقة

المحتويات

iii	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي
1	ألف- السياق الوطني والتنمية والفقر في المناطق الريفية
2	باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية الطُرية المستند إلى النتائج
3	ثانياً- وصف البرنامج
3	ألف- منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة
3	باء- الهدف الإثمائي للبرنامج
3	جيم- المكونات/النتائج
5	ثالثاً- تنفيذ البرنامج
5	ألف- النهج
5	باء- الإطار التنظيمي
6	جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة
6	دال- الإدارة المالية والتوريد والتسيير
7	هـاء- الإشراف
7	رابعاً- تكاليف البرنامج وتمويله وفوائده
7	ألف- تكاليف البرنامج
8	باء- تمويل البرنامج
9	جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
9	دال- الاستدامة
10	هـاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
10	خامساً- الاعتبارات المؤسسية
10	ألف- الامتثال لسياسات الصندوق
10	باء- المواءمة والتنسيق
11	جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق
11	دال- الانخراط في السياسات
11	سادساً- الوثائق القانونية والسند القانوني
11	سابعاً- التوصية

الذيول

- الأول - اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها (توزع أثناء الدورة)
 الثاني - الإطار المنطقي

خارطة منطقة البرنامج

جيبوتي

برنامج إدارة المياه والتربة

تقرير الرئيس



Les appellations figurant sur cette carte et sa représentation graphique ne constituent en aucun cas une prise de position du FIDA

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: 2016-6-10

جمهورية جيبوتي برنامج إدارة المياه والتربة

موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المبادرة:
جمهورية جيبوتي	المقترض/المتلقي:
وزارة الزراعة والمياه والصيد والثروة الحيوانية والموارد السمكية	الوكالة المنفذة:
17.05 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للبرنامج:
5.77 مليون دولار أمريكي	قيمة قرض الصندوق (نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 2016-2018):
0.3 مليون دولار أمريكي	قيمة منحة الصندوق (نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 2016-2018):
مختلطة: مدة القرض 25 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 5 سنوات، بفائدة ثابتة 1.25 في المائة ويتحمل سعر فائدة ثلاثة أرباع واحد في المائة (0.75 في المائة) سنويا	شروط قرض الصندوق:
برنامج الأغذية العالمي	جهة التمويل المشترك:
1.7 مليون دولار أمريكي (تقديرية)، ضمن المساعدة الغذائية مقابل إنشاء الأصول في برنامج الأغذية العالمي (الغذاء مقابل العمل)	قيمة التمويل المشترك:
2.52 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض/المتلقي:
0.7 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
6.1 مليون دولار أمريكي تقريبا	التمويل الإضافي المطلوب:
الصندوق	المؤسسة المكلّفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل المقترح تقديمه إلى جمهورية جيبوتي من أجل برنامج إدارة المياه والتربة، على النحو الوارد في الفقرة 44.

قرض ومنحة مقترح تقديمها إلى جمهورية جيبوتي من أجل برنامج إدارة المياه والتربة

أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

ألف- السياق الوطني والتنمية والفقر في المناطق الريفية

- 1- جيبوتي بلد صغير من بلدان منطقة القرن الأفريقي مساحته 23 180 كم² وعدد سكانه 876 200 نسمة، يتركز 60 في المائة منهم في مدينة جيبوتي. ويحتل البلد موقعا جغرافيا استراتيجيا على الطريق البحري بين قناة السويس والشرق الأقصى. ويعتمد اقتصاد البلد أساسا على الخدمات والإيرادات المتحصلة من أنشطة الموانئ والقواعد العسكرية الأجنبية الموجودة في البلد. ويبلغ الناتج المحلي الإجمالي للفرد 1 805 دولارات أمريكية، ومعدل النمو السنوي قدره 5.5 في المائة،¹ ونسبة البطالة مرتفعة جدا (60 في المائة). وعلى الرغم من أن الناتج المحلي الإجمالي مرتفع نسبيا، فإن معدلات الفقر النسبي (79.4 في المائة) وانعدام الأمن الغذائي (14.5 في المائة) وسوء التغذية المزمن (29.7 في المائة) لا تزال مرتفعة جدا. وتأتي جيبوتي في المرتبة 170 من بين 187 بلدا وفقا لمؤشر التنمية البشرية (2014)، ولا يزال المؤشر العالمي للجوع (2015)، الذي يقدر بنحو 33.2، يشكل مصدرا للقلق. وانعدام الأمن الغذائي الشديد أو المعتدل مرتفع جدا في المناطق الريفية (46.6 في المائة).
- 2- ومناخ البلد استوائي وقاحل إلى شبه قاحل، وتتراوح درجات الحرارة ما بين 25 و50 درجة مئوية. والأمطار منخفضة للغاية، حيث تبلغ 200 ملليمتر في المتوسط في السنة، وهو ما يجعل توفير المياه صعبا للغاية. ووفقا لمؤشر الفقر المائي،² فإن جيبوتي من بين أكثر 10 بلدان معاناة من "فقر المياه"، ويقف الاستهلاك المحلي بكثير عن المستوى الكافي. ويعد البلد أيضا من بين أكثر 20 بلدا تضررا من التغيرات الهيدرولوجية وهو من بين مجموعة البلدان التي تعاني من "إجهاد مائي عالي" (صندوق النقد الدولي، 2015).
- 3- وبالنظر إلى السياق المناخي والهيدرولوجي غير الموات، فإن القطاع الزراعي غير متطور (4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي). ومع ذلك، فإنه يشكل الأساس الاقتصادي لسكان الريف (30 في المائة من سكان البلد). والإنتاج من المحاصيل ضعيف (1 000 هكتار، في وقت محدد، وعلى طول الأودية). ويصل الإنتاج السمكي إلى 1 600 طن (2010). وتشكل تربية الماشية 75 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الزراعي. ويعمل في مجال تربية الماشية نحو 200 000 شخص، 90 في المائة منهم على نطاق واسع وعلى أساس الهجرة الموسمية للماشية. وهو

¹ البنك الدولي (2013).

² وضع هذا المؤشر مركز والينغفورد لعلوم الإيكولوجيا والهيدرولوجيا (المملكة المتحدة) ومجلس المياه العالمي على أساس خمسة مقاييس: الموارد المائية، وإمكانية الحصول على المياه، والقدرات المتعلقة بالمياه، واستخدام المياه، والأثر البيئي.

يمثل الوسيلة الأساسية لاستثمار رأس المال والمصدر الرئيسي للدخل بالنسبة للأسر الريفية. وبخلاف الثروة الحيوانية والسمكية، فإن الإنتاج الزراعي لا يغطي إلا 10 في المائة فقط من الاستهلاك الغذائي الوطني.

4- وقد وضعت المجتمعات الريفية الرحل منذ زمن طويل نظاما اجتماعية واقتصادية تقوم على الهجرة الموسمية للماشية، مما يسمح لها بالاستفادة من المراعي وفقا للمواسم. ويستند نظام الهجرة الموسمية للماشية إلى اتفاقيات تقليدية بشأن حيازة الأراضي ومبادئ إدارة مناسبة تهدف إلى الحفاظ على الغطاء النباتي والثروة الرعوية للبلد. وفي حين تسمح هذه النظم بالاستخدام المستدام لنظم إيكولوجية تتسم بالجفاف الشديد والندرة النسبية للموارد العلفية، فإن قدراتها تكون محدودة في حالة حدوث زيادة كبيرة في أعداد الماشية أو في حالة الجفاف المتكرر.

باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

5- لا تزال "مشكلة العطش" تؤثر بشدة على سكان المناطق الريفية في جيبوتي، وتعطيها الحكومة أعلى درجات الأولوية في إطار استراتيجيتها للحد من الفقر والهشاشة. وتغطي المناطق الريفية معظم أراضي البلد ويعيش فيها 29 في المائة من سكان الريف، و67 في المائة منهم من الرعاة الرحل. ويسمح الرعي بتطوير مناطق تعاني بشدة من نقص الموارد المائية، لكل من البشر والحيوانات، ويسمح للمجتمعات الرحل بالعيش في تلك المناطق وفقا لأسلوب الحياة الذي اعتادت عليه. ولكن تعاني الأسر الرعوية من الهشاشة بسبب تقلبات تغير المناخ التي تتفاقم بسبب الجفاف المتكرر. كما أدى ضغط قطعان الماشية إلى جانب قلة الأمطار إلى فقدان إنتاجية المراعي بالنسبة لجميع الجهات الفاعلة.

6- وبالتالي من الضروري تحسين إمكانية حصول الرحل على المياه، والعمل في موازاة ذلك على استعادة الموارد العلفية في المراعي وفتح أماكن الرعي غير المستغلة وضمان إعادة توزيع أفضل للقدرة الاستيعابية للمراعي على بعض المناطق من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية للبلد. ويعتبر ذلك شرطا أساسيا لتمكين الأسر الرحل من مواصلة العيش في المناطق الريفية وفقا لأسلوب الحياة الذي اعتادت عليه، والتصدي للمخاطر المناخية الأكثر تواترا، بدلا من تأجيل تدفقات الهجرة الريفية التي تؤدي إلى تضخم الضواحي المكتظة بالسكان في المراكز الحضرية وزيادة الفقر في المناطق الحضرية وآثاره.

7- ويستجيب برنامج إدارة المياه والتربة لطلب تمويل من الحكومة لتوسيع نطاق أنشطة برنامج تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي الذي اكتمل في ديسمبر/كانون الأول 2014. ومن ثم، فإن الغرض من البرنامج يتمثل في توسيع نطاق الممارسات الجيدة في مجال تعبئة المياه السطحية فضلا عن إدارة البيئة والمخاطر المتعلقة بتغير المناخ من خلال: (1) توسيع واستكمال شبكة البنية التحتية الهيدرولوجية وإعادة الغطاء النباتي؛ (2) تعزيز التبادلات والتنظيم الاجتماعي حول القضايا المتعلقة بتحسين الظروف المعيشية في المناطق الريفية؛ (3) تطوير أنشطة مبتكرة لزيادة إنتاجية المراعي. ويتمشى برنامج إدارة المياه والتربة مع أولويات الحكومة والصندوق، كما هو موضح في القسمين خامسا- ألف وخامسا- باء أدناه.

ثانيا - وصف البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

- 8- سينفذ برنامج إدارة المياه والتربة عمليات في مناطق عرته ودخيل وتاجورا وسيغطي ما مجموعه 13 من مراعي الهجرة الموسمية للماشية: (1) ثمانية مراعي في منطقة التدخل السابقة لبرنامج تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي (حيث سيغطي البرنامج البلديات التي لم تستعد بالفعل من عمليات التطوير)، تشمل ثلاث منها على توسيع المرعى الذي كان مشمولا في برنامج تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي؛ (2) خمسة مراعي جديدة. وستستفيد من البرنامج جميع الأسر التي يرتبط المخيم الذي تعيش فيه بالبلديات التي تقع بالقرب من هذه المراعي والتي تعيش في عدم استقرار شديد وهشاشة بسبب مخاطر المناخ. وعدد المستفيدين المباشرين قدره 11 075 أسرة، أي حوالي 66 400 شخص، يمثلون 68 في المائة من سكان المراعي المستهدفة.
- 9- وسيراعي الاستهداف الجغرافي المراعي التي سيغطيها التمويل الإضافي لمشروع تنمية المجتمعات الريفية وتعبئة المياه (الذي يموله البنك الدولي) والمشروع المعني ببناء القدرة على الصمود التابع لمصرف التنمية الأفريقي، لتحقيق الأهداف التالية: (1) تعزيز استمرارية عمل المرافق، وبالتالي تجنب الازدواجية في الاستثمار؛ (2) ضمان الانتشار الجغرافي الأمثل لهذه المرافق؛ (3) تحقيق أقصى قدر من التآزر بين الاستثمارات في نفس القطاع. ومن حيث الاستهداف الاجتماعي، حتى إذا كانت هناك مستويات مختلفة من الفقر، الذي يقاس من حيث أعداد الماشية التي تمتلكها الأسرة وطبيعة الماشية، فإن جميع الأسر تعيش في ظروف محفوفة بالمخاطر الشديدة وتعاني من الهشاشة بسبب مخاطر المناخ. ومخاطر "هيمنة النخبة" محدودة للغاية نظرا لتقاليد المساعدة المتبادلة القوية القائمة بين الأسر التي لديها قدر أكبر من الإمكانيات وتلك التي تعاني من هشاشة كبيرة.

باء - الهدف الإنمائي للبرنامج

- 10- الهدف العام من برنامج إدارة المياه والتربة هو المساهمة في تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات الريفية المقيمة في منطقة البرنامج والحد من فقرها بشكل مستدام. وهدفه الإنمائي هو تحسين إمكانية حصول الأسر الريفية على المياه والموارد المحلية بشكل مستدام، فضلا عن قدرتها على التكيف مع تغير المناخ.

جيم - المكونات/النتائج

- 11- سوف تنفذ استثمارات وأنشطة البرنامج في إطار مكونين تقنيين، بالإضافة إلى مكون التنسيق والرصد والتقييم (انظر التفاصيل في القسم الرابع).

المكون 1 - تطوير المرافق الهيدرولوجية والبيئية

- 12- ستكون وحدة التدخل المكانية في هذا المكون هي مراعي الهجرة الموسمية للماشية التي تديرها المجتمعات المحلية وفقا للقواعد التقليدية الراسخة. ويتمحور هذا المكون حول المكونات الفرعية الثلاثة أدناه:

- 13- **المكون الفرعي 1-1- تعزيز قدرات التخطيط والإدارة على المستوى المحلي.** تعتبر عمليات تنظيم وتدريب ومشاركة المستفيدين ضرورية لضمان الإدارة السليمة للموارد الطبيعية والمرافق الرعوية، فضلا عن استدامة مراعيهم. وخلال مرحلة بدء البرنامج، سيتم إجراء تشخيص مجتمعي زراعي رعوي تشاركي؛ وسيعمل هذا التشخيص بمثابة قاعدة

تُحدث أو تضع المجتمعات المحلية بموجبه خطة تطوير المرافق المائية والرعية على مستوى كل مرعى. وسيدعم المشروع بعد ذلك عمليات إنشاء وتنظيم وتدريب: (1) اللجان التوجيهية المحلية، المسؤولة عن تنفيذ ورصد خطة تطوير المرافق المائية والرعية؛ (2) لجان إدارة منابع المياه والمراعي، المسؤولة عن ضمان التشغيل السليم لجميع الأعمال الهيدرولوجية والمرافق الرعية. ويستفيد من التدريب ما مجموعه: (1) 650 شخصا على مستوى اللجان التوجيهية المحلية؛ (2) 1 710 أشخاص على مستوى لجان إدارة منابع المياه والمراعي؛ (3) 150 شابا يتم تدريبهم على المهن في إطار تطوير المواقع.

14- **المكون الفرعي 1-2- تعبئة المياه.** سيمول برنامج إدارة المياه والتربة البنية التحتية الهيدرولوجية على أساس الأولويات المحددة في خطة تطوير المرافق المائية والرعية من أجل: (1) تلبية الاحتياجات التكميلية و/أو الناقصة المرتبطة بالبنية التحتية الهيدرولوجية؛ (2) توزيع أعداد الماشية بشكل أفضل حول منابع المياه من خلال فتح مناطق رعي جديدة؛ (3) توفير للمستفيدين نظم إمدادات آمنة من المياه. ولتحقيق هذه الغايات، سيمول البرنامج ما يلي: (1) 43 صهريجاً جديداً للمياه واستصلاح 10 صهاريج؛ (2) 11 خزاناً جديداً واستصلاح 3 خزانات؛ (3) 12 جسراً لاحتجاز المياه بارتفاع أقل من خمسة أمتار؛ (4) ثلاثة ينابيع مياه تعمل بالطاقة الشمسية؛ (5) 13 بئراً للزراعة والرعي تعمل بالطاقة الشمسية؛ (6) حوالي 420 كم من الطرق. وسوف يزود البرنامج لجان إدارة منابع المياه والمراعي بالأدوات اللازمة لتنظيم الأعمال المتعلقة بالبنية التحتية، فضلا عن إطلاق مبادراتها في المشاريع الأخرى. وسوف يسهل فتح منابع جديدة للمياه الوصول إلى مناطق الرعي غير المستغلة حتى الآن، ويقلل من الضغط على التربة المتدهورة.

15- **المكون الفرعي 1-3- استعادة وتكثيف الغطاء النباتي.** للحفاظ على إنتاجية المراعي وزيادتها، سيتبع البرنامج نهج حفظ الوحدة وتجديدها الذي وضع خلال برنامج تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي واستمر العمل به في مشروع تنمية المجتمعات الريفية وتعبئة المياه. وسيختار المستفيدون كل وحدة بطريقة تشاركية وفقا ل ضمانات تقنية من حيث قابلية التنفيذ، والإنتاج الكبير المحتمل من الأعلاف والقيمة للمرافق التي تتجاوز قطعة أرض واحدة. وسيدعم البرنامج تنفيذ أنشطة حفظ 12 وحدة بمساحة 400 هكتار (4 800 هكتار في المجموع)، واستعادة مناطق الرعي من خلال: (1) أعمال مكافحة تآكل التربة وحفظ المياه والتربة في تسع وحدات منها؛ (2) البذر المباشر لأنواع محلية (خشبية وعشبية) على مساحة 400 هكتار؛ (3) التجدد الطبيعي المدعوم على مساحة 1 200 هكتار؛ (4) تمديد غابات السنط؛ (5) إنشاء 10 محطات أرصاد جوية في منطقة العمليات، بدعم من نظام المعلومات الجغرافية. وسيمول البرنامج أيضا: (1) إنشاء 14 بستان أشجار عند الخزانات المستصلحة؛ (2) حماية الوحدات، بطريقة تتخفف تدريجيا على مدى خمس سنوات، في شكل حصص غذائية يقدمها برنامج الأغذية العالمي؛ (3) 23 دورة تدريبية (460 شخصا) في مجال التجدد الطبيعي المدعوم والتكاثر الخضرى لنبات الصبار (*Opuntia inermis*).

المكون 2- تحسين الدخل والخدمات الريفية

16- يهدف هذا المكون إلى تنويع دخل الأسر الريفية وتحسين أوضاع الصحة العامة والتغذية والصحة للسكان المستهدفين من البرنامج. ويدور هذا المكون حول المكونين الفرعيين التاليين:

17- **المكون الفرعي 1-2- تحسين وتنويع الدخل.** يحقق سكان الريف دخلا نقديا أساسا من الأنشطة الحرفية الصغيرة (حرفة السلال التي تمارسها النساء) والنقل/التجارة (اللذين يمارسهما الرجال) فضلا عن بيع الحيوانات. ولذلك،

سيعمل البرنامج على زيادة القيمة المضافة من أنشطة هذه الحرف التقليدية. وفي إطار هذا المكون الفرعي، سيجري برنامج إدارة المياه والتربة ما يلي: (1) دراسة لسلسلة القيمة الخاصة بالثروة الحيوانية، لتحديد فرص التسويق للرعاة العاملين في المراعي المشمولة بالبرنامج؛ (2) 26 دورة تدريبية (520 شخصا) في مجال الإدارة الرشيدة للقطيع والسيطرة على أعداد الماشية في المراعي؛ (3) إدخال 10 سلالات محسنة؛ (4) 18 لقاء بين التجار والرعاة لتسويق المنتجات الحيوانية؛ (5) 26 دورة تدريبية (520 من النساء) على تقنيات حرفة السلال المحسنة؛ (6) دعم مجموعات النساء اللواتي يرغبن في زيادة أنشطتهن في حرفة السلال وإنشاء أربعة أماكن للعرض والبيع؛ (7) تركيب 10 منشآت ثانوية لتربية الماشية على أساس تجريبي في خمسة مراعي؛ (8) إنشاء 13 حديقة أعلاف لتوليد الدخل لصالح النساء.

18- **المكون الفرعي 2-2- الحصول على الخدمات الأساسية.** إن حصول مجتمعات الرحل على الخدمات الصحية الأساسية محدود جدا أو غير موجود. وفيما بين المجتمعات الرعوية، تعاني صحة النساء والأطفال بشكل خاص من الضعف الشديد. ولن يحل برنامج إدارة المياه والتربة محل الدولة من حيث صلاحياتها وواجباتها ذات الصلة بتلبية هذه الاحتياجات، ولكنه سيعمل على تحسين ممارسات النظافة العامة والصرف الصحي والتغذية التي لا غنى عنها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية. ومن ثم، سيقوم البرنامج بما يلي: (1) تدريب 200 من الأمهات اللواتي يقدمن الاستشارات؛ (2) التوعية والتثقيف حول الممارسات الجيدة في مجال الصحة العامة والتغذية في 200 بلدية؛ (3) تدريب 5 000 من الحوامل والمرضعات على التغذية والنظافة العامة؛ (4) توفير مغذيات دقيقة تكفي لحوالي 4 900 طفل دون السنتين من العمر؛ (5) إنشاء 1 000 حديقة عائلية صغيرة؛ (6) بناء 40 مرحاضا عاما.

ثالثا - تنفيذ البرنامج

ألف - النهج

19- سيتبع النهج التشاركي الذي وضع في إطار برنامج تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي في برنامج إدارة المياه والتربة. وبالفعل، فقد ظهرت أهمية وفعالية إضفاء الطابع المؤسسي على المسؤوليات داخل المجتمعات المحلية وتوزيعها بين تخطيط الاستثمار وإدارة المراعي (للجان التوجيهية المحلية) وتشغيل وصيانة المرافق (لجان إدارة منابع المياه والمراعي). وسيستكمل برنامج إدارة المياه والتربة العمليات المتعلقة بتعبئة المياه واستعادة المراعي بأنشطة تهدف إلى تحسين التغذية والنظافة العامة وكذلك تطوير أنشطة صغيرة تسمح للسكان المستهدفين، حيثما يمكن، بتنوع مصادر دخلهم وإدارة المخاطر بشكل أفضل. كما تم دمج الدروس المستفادة من عمليات الصندوق والشركاء الآخرين بشكل كامل في نهج التنفيذ. وسيُنفذ البرنامج على مدى سبع سنوات، على مرحلتين مدة كل منهما ثلاث سنوات ونصف. وستشارك الحكومة والصندوق في إجراء استعراض منتصف المدة الذي سيسمح بتقييم ما إذا كانت استراتيجية برنامج إدارة المياه والتربة ونهجه والأهمية التي أعطيت لمختلف جوانبه لا تزال ذات صلة أو تتطلب التعديل.

باء - الإطار التنظيمي

20- ستكون وزارة الاقتصاد والمالية والصناعة والتخطيط هي ممثل المقترض، وسيكون برنامج إدارة المياه والتربة تحت إشراف وزارة الزراعة والمياه والصيد والثروة الحيوانية والموارد السمكية (مدير المشروع). وسيتم تجريب البرنامج:

(1) على المستوى الوطني من خلال اللجنة التوجيهية الوطنية التي أنشئت بالفعل لبرنامج تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي ومشروع تنمية المجتمعات الريفية وتعبئة المياه؛ (2) على المستوى الإقليمي من خلال اللجان التوجيهية الإقليمية التي أنشئت بالفعل تحت رئاسة المجالس الإقليمية.

21- وستتولى وحدة لإدارة البرنامج المسؤولية عن التنسيق التقني والإداري والتخطيط ورصد وتقييم الأنشطة، وإدارة الموارد (المكون 3) وستكون الوحدة تحت الإشراف التقني لوزارة الزراعة والمياه والصيد والثروة الحيوانية والموارد السمكية ولكنها ستمتع بالاستقلال الإداري والمالي. ومن المقرر تجميع الموارد البشرية لوحدة إدارة البرنامج مع تلك التابعة للبنك الدولي في إطار تمويله الإضافي لمشروع تنمية المجتمعات الريفية وتعبئة المياه (انظر التفاصيل في القسم رابعا ألف). وستتألف وحدة إدارة البرنامج من وحدة مركزية ومكتبين إقليميين.

22- وفيما يتعلق بتنفيذ الأنشطة، سيُبرم برنامج إدارة المياه والتربة اتفاقيات تعاون و/أو شراكة تستند إلى النتائج مع مختلف الشركاء أو مقدمي الخدمات من القطاعين العام والخاص (الشعب التقنية لوزارة الزراعة والمياه والصيد والثروة الحيوانية والموارد السمكية، والهيئات العامة مثل وكالة جيوتي للتنمية الاجتماعية، والمنظمات غير الحكومية الدولية و/أو الوطنية والمجالس الإقليمية، وشركات الأعمال والشركات الاستشارية المحلية، وما إلى ذلك) الذين سيتم اختيارهم على أساس معايير تقنية والخبرة في المجال ذي الصلة والموثوقية.

جيم - التخطيط، والرصد والتقييم والتعلم وإدارة المعرفة

23- ستكون عملية التخطيط تشاركية وستشمل: (1) التخطيط المجتمعي لتحديد المجتمعات المحلية المستفيدة من الأعمال التي يتعين تحقيقها وأنشطة المكون 2؛ (2) التخطيط اللاحق لأنشطة إعداد خطة العمل والميزانية السنوية الذي تجريه وحدة إدارة البرنامج. وسوف تركز آلية الرصد والتقييم على رصد التنفيذ والنتائج. وسيتم استخدام نظام واحد يفي بمتطلبات نظام إدارة النتائج والأثر³ لرصد وتقييم برنامج إدارة المياه والتربة ومشروع تنمية المجتمعات الريفية وتعبئة المياه. وسيقوم البرنامج بما يلي: (1) ثلاثة مسوحات، في بداية البرنامج (مرجعي)، وفي منتصف المدة وقبل إغلاق البرنامج (الأثر)؛ (2) مراجعة داخلية منتظمة لمؤشرات الأداء التي تشكل قاعدة البيانات المحوسبة مع التحديد المرجعي الجغرافي للمرافق؛ (3) حلقات عمل سنوية للتقييم الذاتي وللتخطيط التشاركي؛ (4) تقارير مرحلية؛ (5) دراسات مواضيعية محددة؛ (6) تقرير إنجاز.

24- وسيتم توثيق الدروس المستفادة والمعلومات والمعرفة المتولدة في إطار برنامج إدارة المياه والتربة (من خلال وسائل إلكترونية، وحلقات عمل ترويجية وكتيبات وما إلى ذلك) لتوزيعها على وزارة الزراعة والمياه والصيد والثروة الحيوانية والموارد السمكية أو الصندوق أو المؤسسات أو الشركاء الآخرين الذين ينفذون عمليات في سياقات مماثلة.

دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

25- ستدار موارد برنامج إدارة المياه والتربة وفقا لإجراءات التنظيم المالي والإداري في الصندوق، وسوف تكون وحدة إدارة البرنامج مسؤولة عن استخدام الموارد وفقا لاتفاقية التمويل، وتقديم تقارير بشأنها. وسيتم فتح حسابين مخصصين بالدولار أمريكي لتلقي أموال القرض والمنحة من الصندوق، وحسابين للعمليات بالفرنك الجيبوتي لتلقي تحويلات الحسابات المخصصة، وحساب للجهة النظيرة بالفرنك الجيبوتي لتلقي المساهمة النقدية من الدولة. وسيغطي الإيداع الأولي للحسابات المخصصة النفقات التي يتكبدها برنامج إدارة المياه والتربة خلال الأشهر الستة الأولى. ومن أجل

³ يطبق نظام إدارة النتائج والأثر على جميع مشروعات الصندوق.

تيسير البداية السريعة للبرنامج، سيتم تكبد بعض النفقات قبل استيفاء الشروط المسبقة اللازمة للصرف المحددة مسبقاً في وثيقة تصميم البرنامج، (الذيل 7).

26- وسيتم رصد الالتزامات والإنجازات المالية على استخدام برمجية للإدارة المحاسبية والمالية تفي بمتطلبات الصندوق. وستعد وحدة إدارة البرنامج تقريراً مالياً شهرياً وكشوفاً مالية ومحاسبية فصلية. وفي نهاية كل سنة مالية، ستعد وحدة إدارة البرنامج الكشوف المالية الموحدة للعمليات والموارد والنفقات. وستتم مراجعة خارجية لحسابات برنامج إدارة المياه والتربة، وفقاً للمعايير الدولية، كل سنة من قبل شركة خارجية يتم اختيارها على أساس إخطار بالتعبير عن الاهتمام وعلى أساس قائمة مختصرة يوافق عليها مسبقاً الصندوق.

27- وستعمل آلية التوريد وفقاً للمبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق ذات الصلة بعام 2010 وأحكام دليل الإجراءات الإدارية والمالية للبرنامج. وفي كل عام، سيتم وضع خطة التوريد على أساس خطة العمل والميزانية السنوية ولن يتم تنفيذها إلا بعد موافقة اللجنة التوجيهية الوطنية والحصول على إشعار عدم ممانعة من الصندوق. وستشير الخطة، بالنسبة لكل عقد إلى التكلفة التقديرية، وطريقة التوريد والحاجة إلى استعراض مسبق من الصندوق، وفقاً للعبء المعمول بها. وأعد مشروع خطة التوريد لأول 18 شهراً من التنفيذ أثناء تصميم برنامج إدارة المياه والتربة (وثيقة تصميم البرنامج، الذيل 8).

28- وسوف يعزز برنامج إدارة المياه والتربة التسيير الرشيد من حيث التنفيذ والإدارة، وخاصة من خلال: (1) وضع إجراءات لاختيار مقدمي الخدمات قائمة على الشفافية والعطاءات التنافسية؛ (2) مشاركة المستفيدين في فتح العطاءات ومنح العقود على المستوى الإقليمي؛ (3) تدريب اللجنة التوجيهية المحلية ولجان إدارة منابع المياه والمراعي على قواعد وأدوات التسيير الرشيد. كما سيتم إدماج حلقات عمل للحصول على التعقيبات وإجراء تقييم تشاركي في نظام التخطيط والرصد والتقييم لضمان الشفافية والتبادل المنتظم للمعلومات المتعلقة بجودة وكفاءة العمليات مع المستفيدين.

هاء - الإشراف

29- سيخضع البرنامج للإشراف المباشر للصندوق، جنباً إلى جنب مع وزارة الزراعة والمياه والصيد والثروة الحيوانية والموارد السمكية ووزارة الاقتصاد والمالية والصناعة والتخطيط، على أساس بعثة إشراف واحدة على الأقل في السنة.

رابعا - تكاليف البرنامج وتمويله وفوائده

ألف - تكاليف البرنامج

30- تبلغ التكلفة الإجمالية للبرنامج على مدى سبع سنوات، بما في ذلك الطوارئ المادية والسعرية، 17.05 مليون دولار أمريكي (3.02 مليار فرنك جيبوتي)، منه: (1) 14.88 مليون دولار أمريكي للتكاليف الأساسية؛ (2) 2.16 مليون دولار أمريكي للطوارئ (14.5 في المائة). وفي وقت عرض برنامج إدارة المياه والتربة على المجلس للموافقة عليه، كانت هناك حاجة إلى تمويل إضافي (فجوة تمويلية) قدره نحو 6.1 مليون دولار أمريكي.

الجدول 1

تكاليف البرنامج بحسب المكون والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكون	تمويل مشترك آخر		تمويل مشترك آخر		تمويل مشترك آخر		تمويل مشترك آخر		تمويل مشترك آخر		تمويل مشترك آخر		المبلغ
	المقترض/الجهة النظرية	المستفيدين	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	
1- تطوير المرافق المائية والبيئية	11.1	1 147	2.7	276	10.5	1 087	34.5	3 556	1.3	132	39.9	4 109	
2- زيادة الدخل وتحسين الخدمات في المناطق الريفية	9.2	300	13.1	426	18.5	601	29.2	950			30.0	974	
3- تنسيق ورصد وتقييم البرنامج	30.9	1 077					44.5	1 554	4.8	168	19.8	690	
المجموع	14.8	2 524	4.1	702	9.9	1 688	35.5	6 060	1.8	300	33.9	5 773	

31- وتجدر الإشارة إلى أنه من المتوقع تجميع الموارد وبعض النفقات العامة مع البنك الدولي في إطار تمويله الإضافي المستمر على ثلاث سنوات لمشروع تنمية المجتمعات الريفية وتعبئة المياه. وسوف يركز تجميع الموارد هذا على:

(1) تقاسم تكاليف الإدارة والموظفين بين وحدة إدارة البرنامج والمكتبيين الفرعيين المشتركين (تاجورا ودخيل)؛

(2) تنسيق بعض تكاليف الوحدة (الرواتب والبدايات، وما إلى ذلك). وستسمح هذه الآليات بتحقيق وفورات حجم تقدر بنحو 500 000 دولار أمريكي لكل مصدر تمويل.

باء- تمويل البرنامج

32- سيتم تمويل البرنامج عن طريق: (1) الصندوق، ضمن دورة تخصيص الموارد على أساس الأداء 2016-2018 6 ملايين دولار أمريكي، منه 5.77 مليون في شكل قرض بشروط مختلطة، و0.3 مليون دولار أمريكي في شكل منحة؛ (2) برنامج الأغذية العالمي بمساهمة من الأغذية تقدر بنحو 1.7 مليون دولار أمريكي 18 في المائة للأعمال كثيفة الأيدي العاملة لصهاريج المياه تحت الأرض والخزانات وفتح طرق الوصول؛ و25 في المائة لحماية الغطاء النباتي واستعادته، و100 في المائة للاستصلاح والصيانة في عمليات حفظ المياه والتربة/حماية التربة واستعادتها؛ (3) الحكومة بمساهمة تقدر بنحو 2.52 مليون دولار أمريكي (في شكل إعفاء من الضرائب والرسوم الجمركية من ناحية والنقد من الناحية الأخرى ودفع رواتب جزء من موظفي الدعم في وحدة إدارة البرنامج)؛ (4) المستفيدين بمساهمة بقيمة 0.7 مليون دولار أمريكي (أساساً عينية لتحقيق أعمال المكون 1، وفتح طرق للوصول وحماية تنخفض تدريجياً للوحدات)؛ (5) حوالي 6.1 مليون دولار أمريكي (موارد مطلوب تعبئتها) يمكن تمويله من الموارد المتاحة لدورة تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق للفترة 2019-2021 (لم يحدد مبلغ القرض ولا شروطه حتى الآن)، رهنا موافقة المجلس التنفيذي؛ ومن الممكن عن طريق التمويل المشترك الذي قد يطرأ أثناء تنفيذ البرنامج.

الجدول 2

تكاليف البرنامج بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	قرض من الصندوق		منحة من الصندوق		التمويل الإضافي المطلوب		تمويل مشترك آخر		المستفيدون		المقرض/الجهة النظرية		المجموع
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	
1- الأشغال المدنية	2 438	41,3	2 016	34,2	770	13,1	85	1,4	590	10,0	5 899	10,0	
2- المواد والمعدات	914	49,8	552	30,0	55	3,0	132	7,2	184	10,0	1 838	10,0	
3- وسائل النقل	90	45,7	42	21,3					65	33,0	198	33,0	
4- التدريب والدراسات	985	45,5	843	38,9	122	5,6	217	10,0	217	10,0	2 167	10,0	
5- المساعدة التقنية الدولية	56	22,5	92	37,0	76	30,5	25	10,0	25	10,0	249	10,0	
6- المساعدة التقنية الوطنية	288	27,8	102	9,8	482	46,4	166	16,0	166	16,0	1 038	16,0	
7- الأيدي العاملة غير المؤهلة	166	10,3	98	6,1	863	53,5	485	30,1	485	30,1	1 612	30,1	
8- الرواتب والبدلات	720	23,2	1 581	51,0			801	25,8	801	25,8	3 102	25,8	
9- الصيانة والتشغيل	116	12,3	353	37,3			476	50,4	476	50,4	946	50,4	
المجموع	5 773	33,9	6 060	35,5	1 688	9,9	702	4,1	2 524	14,8	17 047	14,8	

جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

33- بالنسبة للأسر التي تعيش في مناطق عمليات برنامج إدارة المياه والتربة، ستكون الفوائد المباشرة القابلة للقياس: (1) تحسين فرص الحصول على المياه للاستهلاك البشري الحد بشكل كبير من الوقت الذي تستغرقه عملية الحصول على المياه، وخاصة للنساء، مما يسمح لهن بقضاء المزيد من الوقت في الأنشطة الإنتاجية؛ (2) تحسين سقي الماشية (وبالتالي زيادة الإنتاجية)؛ (3) زيادة إنتاجية المراعي؛ (4) فتح المناطق المعزولة مما يعزز فرص الحصول على الخدمات والوصول إلى الأسواق؛ (5) زيادة المكاسب المحققة من الأنشطة الحرفية وبيع المنتجات الحيوانية. وستكون الفوائد غير القابلة للقياس على النحو التالي: (1) تحسين تخطيط الاستثمارات وإدارتها وتنظيمها؛ (2) فوائد كبيرة للبيئة؛ (3) فوائد صحية كبيرة، تتعلق بالتعليم في مجالي النظافة العامة والتغذية (تحسين فرص الحصول على المياه، مما يؤدي إلى زيادة إنتاج الحليب الحيواني وبالتالي تحسين تغذية الطفل)، وتوعية الأمهات اللواتي يقدمن الاستشارات، والحدائق المنزلية؛ (4) تعزيز المعرفة المحلية والوطنية لتعبئة الموارد المائية واستعادة الغطاء النباتي؛ (5) تحسين القدرة على التكيف مع تغير المناخ من خلال تنويع مصادر الدخل والموارد المائية.

34- واستنادا إلى فترة مدتها 20 عاما، فإن معدل العائد الاقتصادي الداخلي نسبته 14.8 في المائة وصافي القيمة الحالية قدره 2.9 مليون دولار أمريكي. ومعدل العائد الاقتصادي الداخلي أعلى بكثير من تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال التي تبلغ نسبتها 10 في المائة وصافي القيمة الحالية موجب وكبير جدا، وبالتالي يعتبر البرنامج مرضيا، خاصة في ضوء عدم وضع جزء من الفوائد التي لا يمكن قياسها في الاعتبار.

دال- الاستدامة

35- تستند استدامة عمليات برنامج إدارة المياه والتربة إلى العوامل التالية: (1) بناء مرافق بسيطة لتجميع المياه واستعادتها، التي يمكن أن يقوم المستفيدون بإدارتها وصيانتها؛ (2) تعزيز ممارسات حفظ الغطاء النباتي للمراعي

واستعادته، على أساس تقنيات بسيطة لمكافحة التآكل وحفظ المياه والتربة، وعلى أساس فتح مناطق رعي جديدة؛ (3) توعية سكان الريف وتحسين معرفتهم بالممارسات الجيدة في مجال إدارة المخاطر البيئية والمناخية، فضلا عن الصحة العامة والتغذية؛ (4) تقديم تدريب تقني للرعاة بشأن أهمية السيطرة على حجم القطيع وممارسة إبعادهم بشكل منتظم لمنع إجهاد المراعي؛ (5) خفض الوقت الذي يستغرقه جلب المياه، مما يترك بعض الوقت الحر لتنمية الأنشطة الاقتصادية؛ (6) ضمان استدامة البنية التحتية الهيدرولوجية عن طريق إدماج التحسينات التقنية لبرنامج تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي ومشروع تنمية المجتمعات الريفية وتعبئة المياه.

هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

36- ترتبط المخاطر المؤسسية والتقنية والمناخية الرئيسية بضعف القدرات المؤسسية الوطنية، والأخطار المناخية ونقص القدرات لدى الشركات والمكاتب الاستشارية الوطنية. وسيتم تخفيف هذه المخاطر عن طريق: (1) تقديم مساعدة تقنية لمدة شهر في البداية، وخاصة فيما يتعلق بالإدارة المالية والتوريد؛ (2) إشراك المستفيدين في فتح العطاءات ومنح العقود على المستوى الإقليمي، والمشاركة المجتمعية في إدارة المرافق والأراضي (خطة تطوير المرافق المائية والرعية)؛ (3) مشاركة السلطات التقليدية والإقليمية في تخطيط التنفيذ ورصده؛ (4) التدريب النظري والعملي للجهات الفاعلة من القطاع الخاص في تصميم وتنفيذ البنية التحتية الهيدرولوجية ومرافق حفظ المياه والتربة؛ (5) تعزيز المرافق بما يسمح بزيادة تعبئة المياه ومقاومة الفيضانات العنيفة؛ (6) تدابير الإدارة المستدامة للأراضي والغابات بما يسمح بتجميع أفضل للمياه السطحية وترشيحها؛ (7) إدارة القطعان والمراعي من خلال فترات الراحة.

خامسا- الاعتبارات المؤسسية

ألف- الامتثال لسياسات الصندوق

37- يتواءم برنامج إدارة المياه والتربة تماما مع الإطار الاستراتيجي للصندوق 2011-2015 وصمم في ضوء الإطار الاستراتيجي الجديد 2016-2025. وسوف يسهم بصفة خاصة في تحقيق الهدفين الاستراتيجيين 3 (تعزيز الاستدامة البيئية وزيادة قدرة الأنشطة الاقتصادية لسكان الريف على التكيف مع تغير المناخ) و1 (تعزيز القدرات الإنتاجية لسكان الريف). ويتسق برنامج إدارة المياه والتربة أيضا مع سياسات الصندوق المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية والبيئة، والاستهداف، والتمايز بين الجنسين، ونهج توسيع النطاق، ومع المبادئ والاستراتيجيات الأساسية للصندوق بشأن تغير المناخ. ويصنف برنامج إدارة المياه والتربة في الفئة باء من حيث الأثر على البيئة.

باء- المواءمة والتنسيق

38- ينفذ برنامج إدارة المياه والتربة في إطار مذكرة الاستراتيجية القطرية (المعتمدة في 26 فبراير/شباط 2016) التي يتمثل هدفها العام في إحداث تحسين مستدام في الأمن الغذائي والأوضاع المعيشية للأسر الريفية الفقيرة، وتعزيز قدرتها على الصمود أمام تغير المناخ. ويتمشى برنامج إدارة المياه والتربة مع أهداف ونتائج الإطار الاستراتيجي المرجعي الوطني للنمو الاقتصادي والحد من الفقر، الواردة في رؤية جيبوتي 2035 واستراتيجية النمو المتسارع لتعزيز فرص العمل (2015-2019). ويتسق البرنامج أيضا مع الخطة الوطنية للاستثمار الزراعي والأمن الغذائي للقطاع الزراعي، وقانون حماية البيئة (2001)، وقانون البيئة (2009)، واللوائح المتعلقة بالأثر البيئي للمشروعات (2011) بالنسبة لقطاع البيئة. ومن المتوقع تحقيق أوجه تآزر بصفة خاصة مع: (1) البنك الدولي في إطار تمويله الإضافي

لمشروع تنمية المجتمعات الريفية وتعبئة المياه (انظر القسم رابعا ألف)؛ (2) برنامج الأغذية العالمي، الذي سيشترك في تمويل برنامج إدارة المياه والتربة في إطار برنامجه "الغذاء مقابل العمل". كما ستكون هناك أوجه تكامل على المستوى المواضيعي وبشأن تبادل الخبرات والمعلومات مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصرف التنمية الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية للتنمية في إطار الآلية الإقليمية لمقاومة الجفاف والاستدامة.

جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق

39- استجابة لاستراتيجية توسيع النطاق، سيكثف البرنامج الاستثمارات والعمليات في المراعي المشمولة ببرنامج تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي ويقويها ويستكملها، وسيعمل على إضافة استثمارات ذات طابع مماثل على مستوى المراعي المجاورة (توسيع المراعي أو فتح مراعي جديدة). ويهدف هذا النهج إلى تحسين التغطية المكانية للبنية التحتية لتجميع المياه السطحية فضلا عن عمليات استصلاح واستعادة المراعي، وتشديد تغطيتها الجغرافية. وفي الوقت نفسه، فإن تمديد المرافق على منطقة أوسع سيسمح بتخفيف معاناة بعض المجتمعات التي لم تستفد حتى الآن من هذه الأنواع من المرافق وتحسين توزيع نفقات استغلال الموارد الطبيعية، التي كانت تميل إلى التركيز على عدد قليل من منابع المياه القائمة.

دال - الانخراط في السياسات

40- ستسهم المجالات المواضيعية والقطاعات التي يغطيها برنامج إدارة المياه والتربة بشكل مباشر في تنفيذ السياسات الوطنية المشار إليها في القسم خامسا باء. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الاسترشاد بالابتكارات والدروس المستفادة من التنفيذ في أعمال الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والمبادرة المتعلقة بسياسات الأراضي، في إطار المشروع الذي بدأ في فبراير/شباط 2015 لتحسين تسيير إدارة الأراضي في منطقة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية.

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

41- ستشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية جيبوتي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. وستوزع أثناء الدورة على أعضاء المجلس التنفيذي نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها على الأقل قبل خمسة أيام عمل من انتهاء الموعد النهائي البالغ 30 يوما من تاريخ إرسال تقرير الرئيس ووثيقة تصميم المشروع إلى أعضاء المجلس.

42- وجمهورية جيبوتي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

43- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييرها في الصندوق.

سابعاً - التوصية

44- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرارات التالية:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية جيبوتي قرضاً بشروط مختلطة تعادل قيمته خمسة ملايين وسبعمائة وسبعين ألف دولار أمريكي (5.77 مليون دولار أمريكي) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية جيبوتي منحة تعادل قيمتها ثلاثمائة ألف دولار أمريكي (300 000 دولار أمريكي) على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Accord de financement négocié

ACCORD DE FINANCEMENT

Numéro du prêt:

Numéro du don:

Programme de gestion des eaux et des sols ("PROGRES") ("le Programme")

La République de Djibouti ("l'Emprunteur")

et

Le Fonds international de développement agricole ("le Fonds" ou "le FIDA")

(désignés individuellement par "la Partie" et collectivement par "les Parties")

conviennent par les présentes de ce qui suit:

Préambule

ATTENDU QUE la République de Djibouti a sollicité du Fonds un prêt et un don pour le financement du Programme décrit à l'Annexe 1 du présent Accord;

ATTENDU QUE le Fonds a accepté d'accorder un prêt et un don à l'Emprunteur pour contribuer au financement du Programme, conformément aux modalités et conditions établies dans le présent Accord;

EN FOI DE QUOI, les Parties conviennent par les présentes de ce qui suit:

Section A

1. Le présent Accord comprend l'ensemble des documents suivants: le présent document, la description du Programme et les dispositions relatives à l'exécution (Annexe 1), le tableau d'affectation des fonds (Annexe 2) et les clauses particulières (Annexe 3).

2. Les Conditions générales applicables au financement du développement agricole en date du 29 avril 2009 et leurs éventuelles modifications postérieures ("les Conditions générales") sont annexées au présent document, et l'ensemble des dispositions qu'elles contiennent s'appliquent au présent Accord. Aux fins du présent Accord, les termes dont la définition figure dans les Conditions générales ont la signification qui y est indiquée.

3. Le Fonds accorde à l'Emprunteur un prêt et un don (l'ensemble constituant "le financement"), que l'Emprunteur utilise aux fins de l'exécution du Programme, conformément aux modalités et conditions énoncées dans le présent Accord.

Section B

1. a) Le montant du prêt est de cinq millions sept cent soixante-dix mille dollars des Etats-Unis (5 770 000 USD).

- b) Le montant du don est de trois cent mille dollars des Etats-Unis (300 000 USD).

2. Le prêt est accordé à des conditions mixtes, soit (i) un taux d'intérêt fixe de 1,25% sur le montant de l'encours en principal, (ii) un délai de remboursement de vingt-cinq (25) ans, y compris un différé d'amortissement de cinq (5) ans, et (iii) une commission de service du prêt de 0,75% l'an à compter de la date de leur approbation par le Conseil d'administration.

3. La monnaie de paiement au titre du service du prêt du Fonds est le dollar des États-Unis (USD).

4. L'exercice financier débute le 1^{er} janvier et prend fin le 31 décembre.

5. Le remboursement du principal et le paiement de la commission de service du prêt sont exigibles le 1^{er} juin et le 1^{er} décembre.

6. Dès l'entrée en vigueur de l'accord de financement, l'Emprunteur ouvrira deux comptes désignés en USD dans une banque commerciale acceptable pour le FIDA pour recevoir les fonds du prêt et du don.

7. L'Emprunteur ouvrira deux comptes d'opérations en monnaie locale, auprès d'un établissement bancaire jugé acceptable pour le FIDA, pour recevoir les transferts des deux comptes désignés pour la réalisation des activités du Programme.

8. L'Emprunteur fournit des fonds de contrepartie aux fins du Programme pour un montant d'environ 2,52 millions USD, représentant i) l'ensemble des droits, impôts et taxes sur les biens et services grevant le Programme, ii) une contribution en numéraire (qui inclut le paiement d'une partie des salaires), et iii) une contribution en nature. Un premier dépôt représentant la contribution en numéraire en Franc Djiboutien ("FDJ") équivalent à 100 000 USD sera effectué par l'Emprunteur au plus tard le 31 mars 2018. Le montant de la contribution en numéraire pour les années suivantes sera déterminé en fonction des tableaux de suivi de la contribution globale de l'Emprunteur préparés par l'UGP dès le démarrage du Programme. Pour recevoir cette contribution, l'Emprunteur ouvre et tient dans une banque commerciale acceptable pour le FIDA un Compte de contrepartie libellé en FDJ.

9. Les bénéficiaires contribuent au Programme approximativement à hauteur de 0,7 million USD.

Section C

1. L'Agent principal du Programme est le Ministère de l'Agriculture, de l'Eau, de la Pêche, de l'Élevage et des Ressources Halieutiques ("MAEPE-RH").

2. La date d'achèvement du Programme est fixée au septième anniversaire de la date d'entrée en vigueur du présent Accord.

Section D

Le Fonds assure l'administration du financement et veille à la supervision du Programme.

Section E

1. Les éléments ci-dessous constituent des conditions préalables aux décaissements; celles-ci s'ajoutent à la condition prévue à la Section 4.02 b) des Conditions générales:

- a) Les Comptes désignés, les Comptes d'opération et le Compte de contrepartie ont été ouverts;
- b) L'Emprunteur s'engage à mettre à la disposition du Programme, une contribution en nature pour couvrir les besoins de la première année ;
- c) Les ébauches avancées des manuels de procédures comptables, administratives, financières et d'exécution du Programme ont été transmis et sont jugées acceptables par le FIDA;
- d) L'Unité de gestion du Programme (UGP) a été créée par note ministérielle de l'Agent principal du Programme; et
- e) Le recrutement ou la mise à disposition des cadres principaux du Programme par l'Emprunteur, soit: le coordonnateur du programme, le responsable du suivi-évaluation, le responsable administratif et financier, le comptable, le responsable de passation des marchés et l'assistant(e) de programme a eu lieu.

2. L'élément suivant constitue un motif supplémentaire de suspension du présent accord:

Le Manuel de procédures comptables, administratives, financières et d'exécution du Programme, ou l'une de ses dispositions, a été suspendu, résilié en tout ou partie, a fait l'objet d'une renonciation ou de toute autre modification sans le consentement préalable du Fonds et lorsque le Fonds considère que ces événements ont eu ou auront, vraisemblablement, un effet préjudiciable grave sur le Programme.

3. Le présent Accord est soumis à la ratification de l'Emprunteur.

4. Toutes les communications ayant trait au présent Accord doivent être adressées aux représentants dont le titre et l'adresse figurent ci-dessous:

Pour l'Emprunteur:

Ministère de l'économie, des finances chargé de l'industrie
B.P. 13
Djibouti ville
République de Djibouti

Numéros de télécopie: +253 21356501
+253 21358135

Copie à:

Ministère de l'agriculture, de l'eau, de la pêche, de l'élevage,
et des ressources halieutiques
B.P. 453
Djibouti ville
République de Djibouti

Numéro de télécopie: +253 21355879

Pour le FIDA:

Président
Fonds international de développement agricole
Via Paolo di Dono, 44
00142 Rome, Italie

Le présent Accord, en date du ____, a été établi en langue française en deux (2) exemplaires originaux, un (1) pour le Fonds et un (1) pour l'Emprunteur.

REPUBLIQUE DE DJIBOUTI

[Introduire le nom du représentant autorisé]
[Introduire son titre]

FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE

Kanayo F. Nwanze
Président

Annexe 1

Description du Programme et Dispositions relatives à l'exécution

I. Description du Programme

1. Population cible. Le PROGRES intervient dans les régions d'Arta, Dikhil et Tadjourah et couvrira au total 13 parcours: a) 8 parcours de l'ancienne zone du Programme de mobilisation des eaux de surface et de gestion durable des terres (PROMES-GDT) où il touche les localités n'ayant pas encore bénéficié d'aménagements, dont 3 comprenant une extension de parcours du PROMES-GDT; et b) 5 nouveaux parcours. Les bénéficiaires du Programme sont l'ensemble des ménages ayant leur campement d'attache dans les localités situées dans ces parcours et qui vivent dans des conditions extrêmes de précarité et de vulnérabilité aux aléas climatiques. Le nombre de bénéficiaires directs du PROGRES est de 11 075 ménages, soit environ 66 400 personnes, représentant 68% de la population des parcours ciblés.

2. Finalité. Le Programme a pour finalité de contribuer à l'amélioration durable des conditions de vie et à la réduction de la pauvreté des communautés rurales dans la zone d'intervention du Programme.

3. Objectifs. L'objectif de développement du PROGRES est d'améliorer durablement l'accès des ménages ruraux à l'eau et aux ressources locales, et leur résilience au changement climatique.

4. Composantes. Les objectifs du Programme sont structurés autour des composantes et sous-composantes techniques ci-dessous:

4.1. Composante 1. Aménagements hydrauliques et environnementaux

Cette composante vise à renforcer: a) les capacités de planification et de gestion locales et communautaires des parcours et des infrastructures rurales; b) la mobilisation des ressources en eau; et c) la régénération du couvert végétal au niveau des parcours. L'unité spatiale d'intervention au niveau de cette composante sera le parcours, géré par les communautés selon des règles traditionnelles bien établies. Cette composante comprend les 3 sous composantes (SC) suivantes:

4.1.1. SC 1.1. Renforcement des capacités de planification et gestion locales.

La structuration, la formation et la participation des bénéficiaires sont indispensables pour assurer la bonne gestion des ressources naturelles et des aménagements pastoraux, et la durabilité de leur exploitation. L'approche du PROMES-GDT qui a placé les communautés bénéficiaires au cœur du processus de développement sera reconduite et renforcée dans la mise en œuvre du PROGRES. Au titre de cette SC, le Programme réalisera un diagnostic communautaire agro-pastoral participatif, servant de base pour l'actualisation ou l'élaboration par les communautés d'un schéma d'aménagement hydraulique et pastoral (SAHP) au niveau de chaque parcours. Il appuiera ensuite l'émergence, la structuration et la formation des: a) comités de pilotage locaux (CPL) chargés de la mise en œuvre et du suivi des SAHP; et b) des comités de gestion des points d'eau et des pâturages (CGEP), chargés de veiller à la bonne exploitation et l'entretien de chaque ouvrage hydraulique et aménagement pastoral. Les formations toucheront: a) 650 personnes au niveau des CPL; b) 1710 personnes au niveau des CGEP; et c) 150 jeunes formés à des métiers dans le cadre de la mise en œuvre des chantiers.

4.1.2. Sous-composante 1.2. Mobilisation des eaux.

Afin de: a) répondre aux besoins complémentaires et/ou non satisfaits d'infrastructures hydrauliques; b) mieux répartir la charge des animaux aux alentours

des points d'eau en désenclavant de nouvelles zones de pâturage; et c) mettre à la disposition des bénéficiaires des systèmes sécurisés d'alimentation en eau à caractère permanent, le PROGRES financera des ouvrages hydrauliques sur la base des priorités qui seront validées par les communautés bénéficiaires et consignées dans les SAHP. Au titre de cette SC, le Programme financera: a) 43 citernes nouvelles et 10 réhabilitées; b) 11 retenues nouvelles et 3 réhabilitées; c) 12 seuils d'épandage de moins de 5 mètres de haut; d) 3 forages à exhaure solaire; e) 13 puits agro-pastoraux à exhaure solaire; et f) environ 420 km de pistes d'accès. Il équipera les CGEP de lot d'outils pour qu'ils puissent organiser les travaux de maintenance des ouvrages, voire lancer de leur propre initiative d'autres chantiers: ouvertures de pistes ou aménagements antiérosifs, par exemple. L'ouverture de nouveaux points d'eau rendra mieux accessible des zones de pâturage non valorisées à ce jour et réduira la pression sur celles en dégradation.

4.1.3. SC 1.3. Régénération et densification du couvert végétal.

Afin de préserver et d'améliorer la productivité des pâturages, le Programme répliquera l'approche de mise en défens et de régénération par cellule développée par le PROMES-GDT et reprise par le Projet de développement rural communautaire et mobilisation des eaux (PRODERMO). Chaque cellule sera choisie de manière participative par les bénéficiaires tout en présentant des garanties techniques en termes de faisabilité, de potentiel élevé de production fourragère et de plus-value des aménagements au-delà de la seule parcelle. Au titre de cette SC, le Programme appuiera donc la réalisation d'activités de mise en défens de 12 cellules de 400 ha (4800 ha au total) de régénération des espaces de pâturage par: a) des travaux anti-érosifs et conservation des eaux du sol (CES) dans 9 d'entre elles; b) le semis direct d'espèces locales (ligneuses et herbacées) sur 400 ha; c) la régénération naturelle assistée (RNA) sur 1 200 ha; d) la mise à l'échelle de forêts d'épandage d'acacias; et e) la mise en place de 10 stations météorologiques dans la zone d'intervention avec un appui en matière de SIG. Il financera aussi: a) la mise en place de 14 bosquets d'arbres au niveau des retenues aménagées; b) le gardiennage des cellules, de façon dégressive sur 5 ans sous forme de rations de vivres fournies par le Programme Alimentaire Mondial (PAM); et c) 23 sessions de formation (460 personnes formées) sur les pratiques de la RNA et de la multiplication végétative du cactus (*Opuntia inermis*).

4.2. Composante 2. Amélioration des revenus et des services en milieu rural

Cette composante vise à diversifier les revenus des ménages ruraux et à améliorer les conditions d'hygiène, de nutrition et de santé des populations cibles du Programme. Elle comprend les deux SC suivantes:

4.2.1. SC 2.1. Appui à l'amélioration et la diversification des revenus

Les populations rurales tirent des revenus monétaires principalement des activités: a) de petit artisanat (vannerie) pratiqué par les femmes; b) de transport/commerce pratiqué par les hommes; et c) de la vente d'animaux. Le Programme cherchera donc à augmenter la valeur ajoutée tirée du cheptel et des activités artisanales traditionnelles. L'ouverture de pâturages par la création de nouveaux points d'eau va bénéficier à: a) des éleveurs très pauvres qui pourront ainsi améliorer la capacité de leur cheptel, et partant leur propre capacité de subsistance; mais également b) à des éleveurs ayant des troupeaux plus importants; et enfin c) à la reconstitution des pâturages en surcapacité autour des points d'eau actuels. Pour limiter la dissipation des effets positifs du Programme, il faut accompagner les pasteurs, et notamment les mieux dotés, à une mise en marché accrue de leur cheptel dans une logique de maintien de la pression pastorale à un niveau acceptable. Au titre de cette SC, le PROGRES réalisera: a) une étude de la filière élevage pour dégager les opportunités de marchés pour les pasteurs des parcours d'intervention; b) 26 sessions de formation sur la gestion raisonnée des troupeaux (520 personnes touchées) sur la

gestion raisonnée des troupeaux et la contrôle des charges des animaux sur les pâturages; c) l'introduction de 10 reproducteurs améliorés; d) 18 rencontres entre commerçants et pasteurs pour la commercialisation des produits d'élevage; e) 26 sessions de formation sur les techniques améliorées de vannerie (520 femmes formées); f) l'accompagnement de groupes de femmes désireuses d'intensifier leurs activités de vannerie et la construction de 4 locaux d'exposition-vente; g) l'installation de 10 auxiliaires d'élevage à titre pilote dans 5 parcours; et h) la mise en place de 13 jardins fourragers pour générer des revenus pour les femmes.

4.2.2. SC 2.2. Accès à des services de base essentiels.

Dans les zones d'intervention du Programme, l'accès des communautés nomades aux services de santé de base est très limité, voire inexistant. Les femmes et les enfants constituent des groupes particulièrement vulnérables sur le plan de la santé au sein des communautés d'éleveurs nomades. Le mauvais état nutritionnel des enfants et des femmes enceintes est le plus souvent lié à l'ignorance et à la pauvreté du régime alimentaire. Le manque d'hygiène autour des points d'eau, lors des soins aux enfants ou de la préparation des repas constituent des facteurs aggravants dans la transmission des maladies hydriques. Le Programme ne se substituera pas aux prérogatives et obligations de l'Etat face à ces besoins, mais il s'attachera à améliorer les pratiques d'hygiène, assainissement et de nutrition, devant indispensablement accompagner le développement économique et social des communautés visées par le Programme. Pour ce faire, et au titre de cette SC, le Programme organisera: a) la formation de 200 mères-conseillères; b) la sensibilisation et l'éducation sur les bonnes pratiques d'hygiène et de nutrition dans 200 localités; et c) la formation de 5 000 femmes enceintes ou allaitantes sur la nutrition et l'hygiène; d) supplémentation en micronutriments d'environ 4 900 enfants de moins de 2 ans; e) la mise en place de 1 000 petits potagers familiaux (conduits par les femmes qui ne partent pas toutes en transhumance); et f) la construction de 40 latrines communes.

4.3. Composante 3. Coordination et suivi-évaluation du Programme

Cette composante assurera: a) la coordination et la gestion administrative, technique et financière du Programme; b) le suivi-évaluation des activités et des résultats du Programme; c) les relations avec les autorités concernées, le FIDA et les autres intervenants; et d) la gestion des savoirs et la communication.

II. Dispositions relatives à l'exécution

II.1. Cadre organisationnel du Programme

Représentant de l'Emprunteur

5. Le Ministère de l'économie et des finances chargé de l'industrie est le représentant de l'Emprunteur.

Tutelle technique du PROGRESS

6. Le MAEPE-RH est le maître d'ouvrage du PROGRES. Le MAEPE-RH doit à ce titre: a) superviser le travail de l'Unité de Gestion du Programme (UGP); b) faciliter la coordination et l'harmonisation des approches de mise en œuvre avec celles des autres projets/programmes du MAEPE-RH; c) veiller à l'organisation régulière des réunions du Comité national de pilotage (CNP); et d) participer aux missions de suivi menées sur le terrain par l'UGP ou aux missions de supervision du FIDA.

Comités de pilotage. Le pilotage du Programme est assuré à 2 niveaux:

7. Au niveau national, le pilotage est assuré par le même CNP que celui du PROMES-GDT et du PRODERMO, présidé par le Ministre de l'agriculture, de l'eau, de la pêche et de l'élevage, chargé des ressources halieutiques ou son représentant. Le secrétariat du CNP est assuré par le Coordonnateur de l'UGP. Le CNP a pour principaux rôles: a) de valider les programmes de travail et budget annuels (PTBA) du PROGRES; et b) d'informer le PROGRES de tout nouveau projet/programme

intervenant dans le même secteur et avec lequel/lesquels le PROGRES devrait étroitement collaborer. Le CNP se réunit deux fois par an: a) en juin ou juillet de chaque année afin de faire le point de l'avancement de la mise en œuvre du PTBA, et au besoin, notifier à l'UGP les mesures correctives et améliorations à entreprendre au second semestre; et b) avant le 31 octobre de chaque année, pour valider le PTBA de l'année suivante.

8. Au niveau régional, le pilotage est assuré par les comités régionaux de pilotage (CRP) déjà en place sous la présidence des Conseils régionaux. Les CRP ont les mêmes fonctions que les CNP, mais limitées à l'échelon régional.

Unité de Gestion du Programme (UGP).

9. Le PROGRES est directement administré par une UGP disposant de l'autonomie administrative et financière. L'UGP est responsable du suivi de la mise en œuvre: a) des activités du PROGRES; b) des dispositions de l'Accord de financement; c) des Manuels du Programme (procédures, opérations et SE); et d) des PTBA établis chaque année.

10. Pour des raisons d'efficacité et d'économie d'échelle, la coordination et la gestion des activités du PROGRES sont réalisées par l'UGP ayant géré le PROMES-GDT et le PRODERMO. La plupart des agents ayant donné satisfaction dans le cadre de ces programmes sont reconduits. Pour les nouveaux postes techniques à pourvoir, des agents additionnels sont recrutés. Leur recrutement se fait sur base compétitive, à travers un processus de sélection mené par le MAEPE-RH et auquel le FIDA est associé en tant qu'observateur et facilitateur.

11. L'UGP du PROGRES comprend le personnel suivant au niveau central à Djibouti-ville: a) un Coordonnateur de programme; b) un Assistant administratif; c) un Responsable administratif et financier (RAF); d) un Responsable passation des marchés (RPM); e) un Comptable; f) un Responsable du suivi-évaluation (RSE); g) un Responsable en développement communautaire; h) un Responsable en génie rural; i) un Responsable en gestion des ressources naturelles; et j) un Responsable genre et nutrition. En outre, un assistant en passation des marchés et un assistant en suivi-évaluation sont recrutés durant les trois premières années pour couvrir le volume de travail supplémentaire lié à la gestion du PROGRES et du PRODERMO II. Durant cette période, le coût du personnel est partagé entre les fonds FIDA et de la Banque Mondiale (BM), conformément au Rapport de conception final. Le personnel d'appui comprend: a) deux chauffeurs; b) un agent d'entretien; et c) un gardien. Le personnel des antennes comprend: a) trois Chefs d'antenne, dont celui de l'Arta est un Responsable technique au sein de l'UGP; b) trois animateurs et trois animatrices, intervenant en binôme homme/femme par région, pour les activités de planification et gestion communautaires et d'appuis économique et social; c) trois chauffeurs; d) deux agents d'entretien; et e) deux gardiens.

II.2. Mise en œuvre du Programme

Exécution

12. Pour l'exécution des opérations de terrain, le Programme établit des conventions de collaboration (axées sur les résultats) avec des partenaires ou prestataires publics ou privés, sélectionnés en fonction de critères techniques et d'expertise dans le domaine d'intervention recherché, mais également de fiabilité et de professionnalité. Plusieurs types de partenaires/prestataires sont associés à la mise en œuvre du PROGRES, et notamment. Qu'il s'agisse de partenaires/prestataires publics ou privés, les services et les prestations à fournir feront l'objet de convention annuelle de collaboration établissant clairement les activités et les produits attendus. Les résultats seront évalués en fin d'année et une nouvelle convention signée en fonction des performances enregistrées.

13. Les directions techniques du MAEPE-RH. La Direction des Grands Travaux (GDT), la Direction de l'hydraulique Rurale (DHR), et la Direction de l'Agriculture et des Forêts (DAF) sont particulièrement mobilisées, au titre de la première composante du Programme, pour appuyer le PROGRES dans les formations techniques en faveur des CGEP, et notamment les formations sur le fonctionnement des aménagements et des investissements (eaux, pâturages); les aspects techniques et organisationnels de la maintenance des ouvrages; l'exploitation des ouvrages et leur modalité de gestion; etc. Dans leur domaine de compétence respectif, elles participent également à la préparation de termes de référence et des dossiers d'appel d'offres; aux commissions d'évaluation technique et financière des offres; et aux commissions de réception technique, provisoire et définitive des ouvrages. Elles sont des acteurs du système de suivi-évaluation du PROGRES (associées à la collecte des données de suivi) et réalisent conjointement avec l'UGP la supervision technique régulière des travaux.

14. Les autres organismes de statut public. A titre d'exemple, l'Agence djiboutienne de développement sociale (ADDS), disposant d'une bonne expérience dans le domaine de l'éducation nutritionnelle (développée dans le cadre du Projet filet sociaux, financé par la BM) en milieu urbain et péri-urbain, pourrait être sollicitée pour appuyer l'UGP du PROGRES dans la mise en œuvre de la SC 2.2 (Accès à des services de base essentiels). Le type de collaboration à envisager devra être précisé au démarrage du Programme.

15. Les organisations non gouvernementales (ONG). Les ONG nationales sont très peu nombreuses et seules quelques ONG internationales interviennent en milieu rural dans des domaines d'intérêt pour le PROGRES. Dans le cadre de la seconde composante (amélioration des revenus et des services en milieu rural), outre l'ADDS susmentionnée, le PROGRES pourra également chercher à développer des partenariats avec les ONG Care International, Action Contre la Faim, Le Croissant Rouge, Save the Children ou encore SOS Sahel, dans les domaines de l'assainissement, de la sécurité alimentaire, de l'hygiène et de la nutrition, de la sensibilisation environnementale, de l'appui à la mise en marché, ou encore de l'accès aux services de base. Les types de collaboration à envisager devront être précisés au démarrage du Programme.

16. Les Conseils régionaux. Au niveau de chaque Conseil régional il existe un Comité de coordination du développement régional (CCDR), en charge de coordonner l'ensemble des initiatives de développement entreprises sur le territoire régional. Le CCDR regroupe les représentants de l'ensemble des acteurs institutionnels locaux (Préfecture, Conseil régional, services techniques déconcentrés, structures associatives, secteur privé). Les Conseils Régionaux présideront les CRP du PROGRES.

17. Les bureaux d'études et entreprises de travaux. Dans le cadre de la SC 1.1 du PROGRES (Renforcement des capacités de planification et gestion locales), des bureaux d'études (internationaux et/ou nationaux) sont sélectionnés par appel à la concurrence pour conduire a) les études techniques et économiques et le contrôle des travaux (gestion technique et financière des contrats travaux pour s'assurer de la qualité technique à un coût acceptable respectant les marchés); et b) l'élaboration de manuels de gestion et d'entretien des ouvrages. Pour l'exécution des travaux d'aménagement, des entreprises de travaux sont sélectionnées par appel à la concurrence. Les entreprises retenues pour la réalisation des ouvrages ont l'obligation de recruter des jeunes de la zone d'intervention du Programme et de leur permettre l'apprentissage in situ de métiers comme la maçonnerie, le ferrailage, le gabionnage, la mécanique ou la soudure, grâce à une aide fournie par le Programme. Pour les acteurs privés locaux sélectionnés, il est prévu un petit renforcement de capacités (formation théorique et pratique en matière de conception/réalisation d'ouvrages hydrauliques, d'aménagements CES et d'organisation de chantier de travaux), afin d'assurer la qualité des études et travaux menés.

Cofinancement, partenariats, et synergies

18. Le PAM. Le PAM cofinance le PROGRES à hauteur de 1,7 million USD (10% du coût total). Il s'agit d'une estimation calculée avec le PAM durant la conception du Programme. Elle pourra varier (à la hausse comme à la baisse) en fonction des financements du PAM et d'éventuelles urgences pouvant survenir dans la sous-région. Le cofinancement est principalement apporté sous forme de rations de vivres dans le cadre du Programme "Vivres contre travail" pour (a) les travaux HIMO pour les citernes enterrées, les retenues d'excavation, et l'ouverture de pistes d'accès; (b) les travaux de mise en repos et de régénération du couvert végétal (rémunération dégressive, en vivres, des gardiens des zones mises en repos); et (c) les travaux d'aménagement et d'entretien de CES/DRS.

19. La BM. Une synergie particulière est envisagée avec la BM dans le cadre de son financement additionnel de trois ans du PRODERMO. Le FIDA et la BM, en consultation avec le MAEPE-RH, ont discuté du principe d'un financement parallèle des deux programmes qui permettrait: a) grâce à une UGP en partie commune, de mutualiser certaines ressources et certains équipements; b) de formaliser le cadre de collaboration des deux bailleurs; et c) de fournir une réponse plus efficace et plus coordonnée aux besoins de renforcement des capacités, exprimés par le MAEPE-RH tout en permettant d'optimiser les coûts d'intervention des deux programmes. En termes d'optimisation des coûts de coordination, la mutualisation des ressources et de certains coûts généraux portera principalement, durant trois ans, sur a) le partage des coûts de gestion et du personnel au niveau de l'UGP et des antennes partagées (Tadjourah et Dikhil); et b) l'harmonisation des certains coûts unitaires (salaires, indemnités, etc.). Outre une synergie plus efficace entre le PROGRES et le PRODERMO, ces dispositions permettent de réaliser des économies d'échelle estimées à environ 500 000 USD pour chaque bailleur.

20. Autres potentiels partenaires. Des complémentarités au niveau des thématiques abordées et des échanges d'expériences et d'informations sont également possibles avec la FAO, le PNUD, la Banque africaine de développement (BAfD) et de l'Autorité intergouvernementale pour le développement (IGAD). L'initiative régionale résilience IDDRSI (IGAD Drought Disaster Resilience And Sustainability Initiative) capitalise les activités contribuant à la résilience dans la région et pourrait relayer les réalisations du Programme et sa contribution à la lutte contre la pauvreté sur sa plateforme d'information.

Annexe 2

Tableau d'affectation des fonds

1. Affectation des fonds du prêt et du don. a) Le tableau ci-dessous indique les catégories de dépenses admissibles à un financement sur les fonds du prêt et du don ainsi que le montant du prêt et du don affecté à chaque catégorie et la répartition en pourcentage des dépenses à financer pour chacun des postes des différentes catégories:

Catégorie	Montant du prêt affecté (Exprimé en Dollars Américains)	Montant du don affecté (Exprimé en Dollars Américains)	% des dépenses autorisées à financer
1. Génie Civil	2 320 000		100% HT et hors Contribution du Gouvernement et des bénéficiaires
2. Equipements, et matériels	870 000		100% HT et hors Contribution du Gouvernement et des bénéficiaires
3. Véhicules	90 000		100% HT et hors Contribution du Gouvernement et des bénéficiaires
4. Formation et études	940 000	120 000	100% HT et hors Contribution du Gouvernement et des bénéficiaires
5. Assistance technique	490 000	180 000	100% HT et hors Contribution du Gouvernement et des bénéficiaires
6. Coûts récurrents	800 000		
Non alloué	260 000		
Total	5 770 000	300 000	

b) Les termes utilisés dans le tableau ci-dessus se définissent comme suit:

- La catégorie «Assistance technique» comprend l'assistance technique internationale, l'assistance technique nationale, et la «Main d'œuvre non qualifiée» est définie comme la main d'œuvre locale portée à contribution dans le cadre du gardiennage dégressif de la mise en repos des cellules et de leur ensemencement (sous-composante 1.3).
- La catégorie «Coûts récurrents» comprend les salaires et indemnités ainsi que l'entretien et le fonctionnement.

2. Coûts de démarrage. Les retraits effectués afin de couvrir les coûts de démarrage afférents aux catégories 2 (équipements et matériels), 4 (formations et études), 5 (assistance technique), et 6 (coûts récurrents) encourus avant la satisfaction des conditions générales préalables aux retraits ne doivent pas dépasser un montant total équivalent à 120 000 USD et seront affectés exclusivement aux activités ci-après énumérées:

- Processus de recrutement du personnel de l'UGP (comprenant la publication des termes de référence et appels à candidature, l'organisation des entretiens et des tests de sélection, les frais de présence du Comité de sélection, etc.) pour un montant d'environ 7 000 USD (à charger sur les catégories 5 et 6).
- Achat d'équipements informatiques et de fournitures de bureau pour l'UGP aux niveaux central et régional, pour un montant d'environ 10 000 USD (à charger sur la catégorie 2).
- Installation du réseau internet, paiement de la première tranche du paramétrage du logiciel comptable et formation des utilisateurs⁴, pour un montant d'environ 20 000 USD (à charger sur la catégorie 2).
- Processus de sélection du prestataire de l'enquête de référence, et paiement de la première tranche pour le lancement de cette enquête dans les meilleurs délais, pour un montant d'environ 25 000 USD (à charger sur la catégorie 4).
- Préparation du manuel d'opérations, pour un montant d'environ 10 000 USD (à charger sur la catégorie 5).
- Finalisation du manuel de suivi-évaluation, pour un montant d'environ 10 000 USD (à charger sur la catégorie 5).
- Organisation de l'atelier de démarrage, pour un montant d'environ 25 000 USD (à charger sur les catégories 4 et 6).
- Assistance technique au démarrage, durant trois semaines à un mois, pour la gestion financière pour un montant d'environ 13 000 USD (à charger sur la catégorie 5).

⁴ L'acquisition du logiciel sera financée par le financement additionnel du PRODERMO, Banque Mondiale.

Annexe 3

Clauses particulières

Conformément aux dispositions de la Section 12.01 a) xxiii) des Conditions générales, le Fonds peut suspendre, en totalité ou en partie, le droit de l'Emprunteur de solliciter des retraits du Compte de prêt et du Compte de don si l'Emprunteur n'a pas respecté l'une quelconque des clauses énoncées ci-dessous, et si le FIDA a établi que ladite défaillance a eu, ou risque d'avoir, un effet préjudiciable important sur le Programme:

1. Suivi et Évaluation ("S&E"). Le système de S&E du PROGRES sera établi, dans un délai raisonnable ne dépassant pas une année à compter de l'entrée en vigueur du Programme, et prendra en compte les exigences du cadre adopté par le FIDA pour mesurer et présenter les résultats et l'impact (le SYGRI). Ce dernier distingue 3 niveaux de résultats: (i) les produits directs des activités menées par le Programme (niveau 1); (ii) les effets des activités du Programme (niveau 2) et; (iii) l'impact global de l'intervention (niveau 3). Ces indicateurs et les autres indicateurs d'impact et d'effets, contenus dans le cadre logique, seront collectés au travers des enquêtes de référence (au démarrage, à mi-parcours et à l'achèvement du Programme).

Compte tenu des expériences passées, l'UGP devra apporter un soin particulier à mettre en place un système de S&E capable de fournir une situation claire et détaillée sur le niveau d'avancement et les résultats obtenus des différentes activités et sous-activités programmées dans le PTBA, comparant les prévisions aux réalisations et faisant ressortir les éventuels écarts. La collecte de données se fera en utilisant des outils et un calendrier de collecte détaillé et précis, conformément aux recommandations du manuel de S&E qui sera élaboré au démarrage du Programme. Le personnel de terrain et les partenaires d'exécution seront systématiquement impliqués dans la collecte et la transmission de données, relatives aux activités qu'ils exécuteront. La saisie et le traitement sécurisés des données de S&E du PROGRES seront assurés via un système informatique (Excel) permettant à chaque instant: (i) d'analyser et d'établir des états actualisés sur tous les indicateurs d'activités et de résultats du Programme; et (ii) de répondre de manière circonstanciée aux demandes d'information des ministères concernés, du FIDA et d'autres partenaires du Programme.

L'ensemble des réalisations du PROGRES seront géo-référencées. Le S&E participatif, par les bénéficiaires eux-mêmes, sera encouragé au niveau des différents comités ou associations encadrés. Ces derniers seront formés et accompagnés pour enregistrer de manière systématique et harmonisé les bénéficiaires des appuis du Programme et les résultats des activités.

L'appendice 6 du document de programme contient des informations détaillées sur la méthodologie et les activités de S&E qui seront menées par le Programme.

2. Recrutement du personnel. Pour des raisons de rapidité de démarrage des activités, d'efficacité et d'économie d'échelle, la coordination et la gestion des activités du PROGRES seront réalisées par l'UGP ayant géré le PROMES-GDT et le PRODermo. La plupart des agents ayant donné satisfaction dans le cadre de ces programmes seront reconduits. Pour les nouveaux postes techniques à pourvoir, des agents additionnels seront recrutés. Leur recrutement se fera sur une base compétitive, à travers un processus de sélection mené par le MAEPE-RH, auquel le FIDA sera associé en tant qu'observateur et facilitateur. Les contrats seront des contrats annuels, soumis aux procédures en vigueur sur le territoire de

l'Emprunteur. Le personnel du Programme sera soumis à des évaluations de performances organisées annuellement. Les modalités de ces évaluations annuelles de performances seront décrites dans le manuel de procédures administratives, financières et comptables. Il pourra être mis fin aux contrats des agents du Programme si les évaluations de performance annuelles sont jugées insatisfaisantes. La décision de rompre les contrats, le cas échéant, sera prise par l'UGP en coordination avec le MAEPE-RH, et en accord avec le Fonds.

Le personnel du Programme provenant de la fonction publique: (i) pourra percevoir son salaire de la fonction publique, auquel cas il ne percevra qu'une indemnité provenant des ressources du PROGRES; ou (ii) il sera mis en disponibilité du Programme, avec lettre officielle à l'appui, auquel cas ils percevront un salaire provenant des ressources du PROGRES. Dans tous les cas, les agents de la fonction publique affectés à la mise en œuvre du PROGRES devront travailler à plein temps sur le Programme et seront également soumis à une évaluation annuelle de leur performance. Le personnel permanent du Programme sera soumis au régime de protection sociale (maladie, vieillesse et accident) selon la réglementation nationale en vigueur.

3. Mutualisation des coûts et des ressources humaines avec le PRODERMO. Sur la base du partenariat entre le FIDA et la BM, l'UGP gèrera les interventions et financements des deux bailleurs, et les coûts du personnel de l'UGP seront partagés pendant les trois années de financement additionnel du PRODERMO. L'UGP du PROGRES comprendra le personnel présenté dans le tableau 1 ci-dessous. Durant les trois premières années de l'exécution du Programme, les coûts du personnel seront partagés entre le budget du PROGRES et celui du PRODERMO, selon la clé de répartition indiquée ci-dessous dans les colonnes 2 et 3. En 4^e année, après l'achèvement du financement additionnel du PRODERMO, l'effectif sera ajusté aux besoins du PROGRES comme indiqué ci-dessous et entièrement pris en charge par le PROGRES.

Tableau 1

Poste (niveau central)	3 premières années		4 dernières années		Total PROGRES
	PROGRES	PRODERMO	PROGRES	PRODERMO	
Coordonnateur national	36		48		84
Assistant administratif		36	48		48
RAF		36	48		48
Comptable	36		48		84
RPM	36		48		84
Assistant RPM		36			0
RSE		36	48		48
Assistant SE	36				36
Responsable GR		36	48		48
Resp. GRN	36		48		84
Resp. Développement communautaire	36		48		84
Resp. Genre et nutrition		36	48		84
Chauffeur	108		144		252
Agent d'entretien		36	48		48
Gardien	36		48		84

Le personnel au niveau de chaque antenne comprendra: (i) un chef d'antenne; (ii) une secrétaire; (iii) un binôme d'un animateur et d'une animatrice; (iv) un chauffeur; (v) un agent d'entretien; et (vi) un gardien. A Tadjourah, compte tenu des grandes distances, le poste de Dorra sera réhabilité pour servir de base pour les animateurs de la zone ouest de la région et sera donc pourvu d'un agent d'entretien et d'un gardien. La répartition du personnel par antenne et leur prise

en charge par les budgets du PROGRES ou du PRODERMO sont présentés dans le tableau 2 ci-dessous.

Tableau 2

Poste	Arta	Dikhil		Tadjourah		Total PROGRES
	PROGRES	PROGRES	PRODERMO	PROGRES	PRODERMO	
Chef d'antenne	84	84		48	36	216
Secrétaire		84		48	36	132
Animateur	84	84	na	84	na	252
Animatrice	84	84		84		252
Chauffeur	84	84	36	84	36	252
Agent d'entretien		84		132	36	216
Gardien		84		132	36	216

4. Égalité. Toute discrimination fondée sur le sexe, l'âge, l'appartenance ethnique ou religieuse ne sera pas admissible lors du recrutement du personnel du Programme, conformément aux lois en vigueur sur le territoire de l'Emprunteur. Cependant, l'Emprunteur s'engage, à compétence égale, à privilégier les candidatures de femmes, notamment aux postes techniques à pourvoir dans le cadre du Programme.

Conditions générales
(à annexer)

Cadre logique

Hiérarchie des résultats	Indicateurs clés de performance (* SYGRI)				Moyens de vérification			Hypothèses
	Libellé	Référence	Mi-parcours	Cible finale	Source	Fréquence	Responsabilités	
Objectif global Contribuer à l'amélioration durable des conditions de vie & à la réduction de la pauvreté des communautés rurales dans la zone du Programme	1. Augmentation des revenus des populations pauvres ciblées ⁵	Revenu moyen des populations pauvres ciblées/Etude de référence	Amélioration de 10% rapportée par au moins 60% des bénéficiaires directs	Amélioration de 30% rapportée par au moins 60% des bénéficiaires directs	Etude de référence Enquête mi-parcours Enquêtes ménages Etude d'impact Rapport VAM Statistiques nationales	Année 1 Année 3 ou 4 Annuel, dès année 3 Dernière année Fréquence du PAM Fréquence du GdD.	UGP/ prestataire PAM/GdD GdD/DISED	Stabilité socio-politique et sécuritaire (liée à la situation au Yémen et dans la Corne de l'Afrique)
	2. Prévalence de la malnutrition chronique chez les enfants de moins de 5 ans*	x % (étude de référence)	x-1%	x-5%				
Objectif de développement Améliorer durablement l'accès des ménages ruraux à l'eau & aux ressources locales, & leur résilience au changement climatique	3. Nbre de ménages bénéficiaires directs des activités du Programme*	0	6 500	11 075				Bonne gouvernance Pas de catastrophes naturelles majeures
	4. Nbre d'heures/ semaine / ménage dédiés à la corvée d'eau	x h/semaine/ ménage pendant au moins 4 mois/an (étude de référence)	Réduction de 50% pour les ménages bénéficiaires	Réduction de 50% pour les ménages bénéficiaires				
Résultat/Effet 1 Les communautés rurales sont capables de mieux planifier, développer & gérer les ressources en eau et les pâturages	5. Nbre d'ha gérés de façon participative et pérenne	x ha (étude de référence)	+ 1 800 ha	+ 5 000 ha	Etude de référence Rapports d'activités Enquête mi-parcours Etude d'impact	Année 1 RMP Année 3 ou 4 Dernière année	UGP/ prestataire	Appropriation des SAHP par communautés
	6. Pourcentage des CPL & CGEP créés toujours fonctionnels	% CPL/CGEP (PROMES) fonctionnels	Au moins 80% des CPL/CGEP créés fonctionnels	Au moins 80% des CPL/CGEP créés fonctionnels				
Produit de l'Effet 1 Des CPL et des CGEP sont créés et appuyés pour mettre en œuvre les SAHP	7. Nbre de CPL/CGEP créés et/ou appuyés	8 CPL existants	8 CPL existants 5 nouveaux CPL ± 50 CGEP	8 CPL existants 5 nouveaux CPL ± 80 CGEP	Fiches de collecte de données pour le suivi de l'exécution	Mensuelle	Animateurs/rices UGP Prestataires de services	Appropriation des SAHP par les communautés
Résultat/Effet 2 La capacité de mobilisation et de stockage des eaux de surfaces est accrue	8. Nbre annuel de m ³ d'eau mobilisable et mobilisée	0	Au moins 2 500 m ³ /an dans les citernes et 180 000 m ³ /an dans les retenues Au moins 70% de la quantité d'eau mobilisable mobilisée au moins 4 mois/an	Au moins 5 300 m ³ /an dans les citernes et 280 000 m ³ /an dans les retenues Au moins 70% de la quantité d'eau mobilisable mobilisée au moins 4 mois/an	Fiches de suivi du remplissage et d'utilisation des ouvrages Enquête mi-parcours Etude d'impact	Dès l'achèvement des travaux d'un ouvrage Année 3 ou 4 Dernière année	Animateurs/rices UGP/prestataire	Les pluies sont suffisantes pour remplir les ouvrages L'entretien des ouvrages est bien réalisé
Produits de l'effet 2 Des ouvrages hydrauliques sont réalisés et des pistes d'accès sont	9. Nbre d'ouvrages réalisés par type Nbre de kilomètres de piste ouvertes*	0	21 citernes nouvelles et 5 réhabilitées 7 retenues nouvelles et 3 réhabilitées	43 citernes nouvelles et 10 réhabilitées 11 retenues nouvelles et 3 réhabilitées	Comptes-rendus des entreprises de construction Rapports techniques	Mensuelle, dès le démarrage des travaux Selon le calendrier	Entrepreneurs UGP/DHR/DGT	Participation des bénéficiaires aux travaux HIMO Pression

⁵ Cet indicateur est utilisé à la place de l'indice d'accumulation des biens pour mesurer l'amélioration de la richesse des ménages car les populations nomades ne capitalisent pas en biens pour des contraintes logistiques. L'indice d'accumulation des biens n'est pas un proxy adapté dans le contexte dans lequel intervient le PROGRES.

ouvertes			2 seuils d'épandage 2 forages à exhaure solaire 4 puits agro-pastoraux 10 abris 300 km de pistes	12 seuils d'épandage 3 forages à exhaure solaire 13 puits agro-pastoraux 17 abris 420 km de pistes	des missions de suivi de travaux PV de réception	de suivi et de réception des travaux		supportable sur les ressources naturelles
Résultat/Effet 3 Le couvert végétal est préservé & densifié	10. kg de MS de fourrage produite par hectare/an	70 Kg/ha de MS/an ⁶	100 kg/ha de MS en zone de régénération ⁷	200 kg/ha de MS en zone de régénération	Enquêtes de référence (début, mi-parcours, finale)	Année 1 Année 3 ou 4 Dernière année	UGP/prestataire	Pas de très fortes sécheresses répétitives
Produit de l'effet 3 Des travaux de CES/DRS et des activités de mise en repos des pâturages sont réalisés	11. Nbre d'ha de pâturages régénérés et retenues végétalisées	0	9 cellules de mise en repos de 400 ha en moyenne, soit 3 600 ha au total 75 ha de forêt d'épandage acacia créés 10 stations météo installées	12 cellules de mise en repos de 400 ha en moyenne, soit 4 800 ha au total 200 ha de forêt d'épandage acacia créés 10 stations météo installées	Rapports d'activités Rapports techniques des missions de suivi de travaux	Selon nature des travaux à mener Bilans mensuels des animateurs/rices pour les pâturages et en général trimestriellement pour les retenues	UGP/Prestataires de services Animateurs/rices	Participation des bénéficiaires aux travaux HIMO Discipline de mise en repos et d'exploitation respectée
Résultat/Effet 4 Les activités économiques et/ou moyens d'existence des ménages bénéficiaires sont diversifiés et génèrent des revenus additionnels	12. Pourcentage de ménages engagés dans une nouvelle activité économique et/ou génératrice de revenus	0	Au moins 10% des bénéficiaires enregistrant une augmentation de leur revenu annuel d'au moins 10%	Au moins 30% des bénéficiaires enregistrant une augmentation de leur revenu annuel d'au moins 10%	Etude de référence Enquête mi-parcours Etude d'impact	Année 1 Année 3 ou 4 Dernière année	UGP/prestataire	Disponibilité de marchés pour les produits ruraux
Produits de l'effet Des ménages sont appuyés pour mieux valoriser leur cheptel, les activités de vannerie et de production fourragère	13. Nbre de personnes formées et appuyées*	0	260 éleveurs sensibilisés et formés aux bonnes pratiques de conduite et gestion des troupeaux* 360 femmes formées et appuyées en vannerie* 20 femmes formées et appuyées en production fourragère*	520 éleveurs sensibilisés et formés aux bonnes pratiques de conduite et gestion des troupeaux* 520 femmes formées et appuyées en vannerie* 50 femmes formées et appuyées en production fourragère*	Comptes rendus des séances de sensibilisation Rapports d'activités des animateurs/rices Rapports d'activités	A l'issue de chaque séance Mensuelle	Prestataires Animateurs/rices	Disponibilité de cadres du MAEPE-RH pour appuyer les activités dans les parcours d'intervention
Résultat/Effet 5 Les pratiques d'hygiène sont améliorées et le régime alimentaire est diversifié	14. Score de diversité du régime alimentaire des ménages	Score (en moyenne) de diversité du régime alimentaire des ménages	5% de ménages ayant amélioré le score de diversité du régime alimentaire	15% de ménages ayant amélioré le score de diversité du régime alimentaire	Etudes de référence (début, mi-parcours, finale) Enquête «Recall 24» Discussions en focus group	Année 1 Année 3 ou 4 Dernière année Fréquence à définir Fréquence à définir	UGP/prestataire DISET	Existence de compétences nationales en méthode d'éducation nutritionnelle et de santé en milieu rural
Produit de l'effet 5 Des séances de formation à l'hygiène et la nutrition sont réalisées	15. Nbre de personnes ayant bénéficié de séances d'éducation à l'hygiène et la nutrition*	0	Environ 3 500 femmes enceintes ou allaitantes formées Environ 4 900 enfants de moins de 2 ans supplémentés en micronutriments	Environ 5 000 femmes enceintes ou allaitantes formées Environ 4 900 enfants de moins de 2 ans supplémentés en micronutriments	Rapports d'activités	A l'issue de chaque campagne Mensuelle	Animateurs/rices Prestataires	

⁶ Moyenne de «zone à récupérer » après la revue d'achèvement PROMES-GDT (2015) et l'étude IRAM/PRODERMO (2015).

⁷ Le bon pâturage est en dégradation.